

الباب الخامس

الدراسة والتوصيات

أ. دراسة المنتج بعد التعديل

المنتج النهائي في هذا البحث هو وسيلة تعليمية تفاعلية للغة العربية قائمة على برمج iSpring Suite 11، وقد تم تطويرها لمساعدة الطلاب على تحسين مهارة القراءة (مهارة القراءة) في موضوع الهوا ت والأنشطة اليومية.

تجمع هذه الوسيلة التعليمية بين النصوص والصور والصوت والتدريبات التفاعلية والاختبارات، مما يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وتفاعلاً.

يمكن استخدام هذه الوسيلة التعليمية من خلال الحاسوب المحمول (Laptop) أو الهاتف الذكي (Smartphone)، مما يساعد الطلاب على التعلم في أي وقت وفي أي مكان. وتحتوي الوسيلة على عدة قوائم رئيسية، مثل: دليل الاستخدام، وأهداف التعلم، والمواد التعليمية، والمفردات، ونصوص القراءة، والصوت التعليمي، والتدريبات التفاعلية، والاختبارات.

تم تطوير هذه الوسيلة التعليمية اعتماداً على نظرية التعلم لوسائط المتعددة (CTML) التي قدمها ريتشارد ماير (Richard E. Mayer) وتوضح هذه النظرية أن الطلاب يفهمون المادة التعليمية بشكل أفضل عند الجمع بين العناصر البصرية واللفظية مقارنة استخدام النصوص فقط. لذلك صُممت الوسيلة استخدام النصوص والصور والصوت والأنشطة التفاعلية لمساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية بصورة أفضل.

وبناءً على نتائج تحكيم خبراء الوسيلة التعليمية وخبراء المادة التعليمية وخبير البناء، حصلت الوسيلة على درجة "مناسبة جداً" للاستخدام في عملية التعليم. كما أظهرت نتائج التجربة وجود تحسن في نتائج تعلم الطلاب بعد استخدام هذه الوسيلة التعليمية.

١. مميزات الوسيلة التعليمية

أ. تساعد الوسيلة التعليمية القائمة على بر مج iSpring Suite 11 الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية بطريقة سهلة وممتعة.

ب. تحتوي الوسيلة على نصوص وصور وصوت وتدرّيات تفاعلية تساعد الطلاب على التعلم بشكل فردي أو مع المعلم داخل الفصل.

ج. تتميز الوسيلة بتصميم جذاب وتفاعلي يساعد على زيادة دافعية الطلاب للتعلم.

د. يمكن الوصول إلى الوسيلة التعليمية من خلال الهاتف الذكي أو الحاسوب المحمول، مما يجعل استخدامها أكثر مرونة.

هـ. تحتوي على تدرّيات واختبارات تفاعلية تساعد الطلاب على قياس مدى فهمهم للمادة التعليمية.

و. يمكن استخدامها داخل الفصل الدراسي أو خارجه للتعلم الذاتي.

٢. عيوب الوسيلة التعليمية

أ. لم تُنشر الوسيلة التعليمية حتى الآن في متجر Google Play Store ، لذلك يجب الحصول عليها من خلال ملف التطبيق أو رابط التحميل.

ب. قد تحتاج بعض أنواع الهواتف الذكية إلى تعديلات بسيطة في العرض للحصول على أفضل أداء.

ج. ما زالت الوسيلة التعليمية تقتصر على عدد محدود من موضوعات اللغة العربية، ولم تشمل جميع المواد الدراسية.

د. لا تزال بعض الخصائص بحاجة إلى تطوير، مثل إضافة مهارة التحدث، والقاموس الرقمي، والألعاب التعليمية التفاعلية.

د. توصيات الاستفادة والنشر والتطوير المستقبلي

١. توصيات الاستفادة من المنتج

أ. يمكن استخدام هذه الوسيلة التعليمية كوسيلة مساعدة في تعليم اللغة العربية داخل الفصل الدراسي وخارجه.

ب. يُستحسن أن يدمج المعلم هذه الوسيلة مع طرق تدريس أخرى لجعل عملية التعلم أكثر تنوعًا وجاذبية.

ج. يمكن للطلاب استخدام الوسيلة بشكل مستقل لمراجعة الدروس وتنمية مهارة القراءة للغة العربية.

٢. توصيات نشر المنتج

يمكن نشر هذه الوسيلة التعليمية بين طلاب الصف العاشر في المدرسة المستهدفة أو في مدارس أخرى تمتلك خصائص مشابهة. ومع ذلك، ينبغي مراعاة احتياجات الطلاب وتوفير الأجهزة والتقنيات اللازمة لضمان الاستفادة المثلى من الوسيلة التعليمية.

٣. توصيات التطوير المستقبلي

يمكن للباحثين أو المطورين في المستقبل تطوير هذه الوسيلة التعليمية إضافة مزيد من الخصائص التفاعلية والابتكارية، مثل إضافة مهارة التحدث (Speaking)، والقاموس الرقمي للغة العربية، والألعاب التعليمية، وإضافة موضوعات أخرى في اللغة العربية.

كما يمكن تطوير الوسيلة لتصبح تطبيقًا متصلًا بقاعدة بيانات عبر الإنترنت، أو نشرها من خلال المنصات الرقمية مثل Google Play Store حتى يسهل على الطلاب الوصول إليها واستخدامها.